صعدة تنتصر

عظُـــمَ العطـــاءُ وأينـــعَ الثمـــرُ
لله مـــن عملـــوا ومـــن صـــبروا

لله أبطـــــــالٌ غطـارفـــــــةٌ
لم يثنهـــم عـــن عزمِهـــم خـــورُ

أبطالُنـــــا بـــــذلوا دماءهـــــم
لتُعـــــزَّ في أوطانهـــــا البشـــــرُ

هـــذا كتـــابُ المجـــدِ ســـطّره
شـــمُ الأنـــوفِ وخطّـــهُ القـــدرُ

قـــومٌ علـــى إيمانهـــم ثبتـــوا
وسمـــوا بـــدين الله وانتصـــروا

مـــا راعهـــم هـــولٌ بمعـــتركٍ
مهمـــا عـــتى واســـتفحل الخطـــرُ

تركـــوا لنـــا إرثـــا ومفخـــرةً
نزهـــو بهـــا أبـــدًا ونفتخـــرُ

يا أيهـــا الأبطـــالُ منزلُكـــم
القلـــبُ والأحـــداقُ والنظـــرُ

حياكُـــمُ الرحمـــنُ مـــا نفحـــتْ
ريـــحُ الصَـــبا أو أورقَ الشـــجرُ

يا موكبًـــا أهدافُـــه عظمـــت
وتنوعـــتْ في مجـــده الصـــورُ

جئـــتم وبـــين ضـــلوعِكم يمـــنٌ
شـــبحُ الإمامـــة عنـــه ينحســـرُ

الأرضُ والإنســـــانُ غـــــايتكم
والأرضُ بالإنســـــانِ تزدهـــــرُ

والجهـــلُ مهمـــا طـــال منكســـرٌ
والعلـــمُ رغـــم اليـــأسِ منتصـــرُ

هـــذي مبـــادئكم لكـــم ولهـــا
تبلـــى النفـــوسُ ويـــرخصُ العمـــرُ

وبنصـــر صـــعدة تحتفـــي قمـــمٌ
والســـــهل والأرياف والحضـــــرُ

وهنـــا أتـــتْ "خـــولان" شـــامخةً
وهنـــا أتـــتْ "همـــدان" تفتخـــرُ

هتفـــتْ "كتـــاف" وهللـــتْ فرحًـــا
واستبشـــرتْ وتشـــرفتْ "غَمَـــرُ"

ورنـــتْ "ســـحار" ومثلهـــا وثبـــت
"مجـــزٌ" و "رازحُ" عنـــدها الخـــبرُ

وبأرضِ "باقـــم" فرحـــةٌ تشـــفي
ألمَ النفـــوسِ وبلســـمٌ عطِـــرُ

والنـــاس في "الصـــفراء" شاخصـــةٌ
للنصـــــر ترقبـــــه وتنتظـــــرُ

وعلـــى رمـــال "الحشـــوة" اتقـــدت
روحُ المقـــاوم والتظَـــى الحجـــرُ

و"الظـــاهر" المنصـــور مبـــتهجٌ
و"شـــــدا" تباهيـــــه وتزدهـــــرُ

و"منبـــــةٌ " و"قطـــابرٌ" غـــدُها
فيـــه يكـــون المجـــد والظفـــرُ

وتشـــع في "ســـاقين" بســـمتها
ويـــزول عنهـــا الهـــمّ والكـــدرُ

وعلـــى ذرى "حيـــدان" موعـــدنا
وبهـــا نـــرى الكهنـــوت ينـــدثرُ

يا مـــوطني أعطيـــتَ مـــن كـــرمٍ
مـــن أخلصـــوا فينـــا ومـــن شـــكروا

وأزلـــتَ مـــن هـــانوا ومـــن وهنـــوا
وســحقتَ مــن خــانوا ومــن غــدروا

وهنـــا جمـــوعُ النـــاس قـــد وفـــدوا
يحـــــدوهم أمـــــلٌ لـــــه حضـــــروا

آمـالُهـــــــم فيكـــــــم يؤكـــــــدها
هـــذا الحضـــور وهـــا هـــو الأثـــرُ

والمخلصـــــون مـــــرادهم وطـــــنٌ
الخـــــير بـــــين بنيـــــه ينتشـــــرُ

وطـــني لأنـــك ملهمـــي أهـــدي
شـــعري إليـــك ومنـــك أعتـــذرُ

يـــبقيكَ ربُ النـــاسِ مـــا بقيـــتْ
آياتُـــــه والشـــــمسُ والقمـــــرُ